

## مسقط تسعى لتنوع مصادر تمويل مؤسسات الإعلام الخاص والعام

مسقط - ناقشت لجنة الإعلام والثقافة بمجلس الشورى العماني تقرير "الرغبة المبداءة حول تعزيز وتنوع مصادر التمويل المستدامة" لقطاع الإعلام العماني العام والخاص، بعد مشاورات عديدة أجرتها الفترة الماضية مع المختصين في المجالين الإعلامي والمصرفي.

وتتمثل الأعباء المالية التحدي الأكبر للإعلام العماني، نظرا لارتفاع تكلفة إنتاج المواد والمحتوى الإعلامي ككل، ويركز الإعلام العماني اليوم بشكل كبير على الإعلانات التي من الممكن أن تسهم في زيادة ميزانية وزارة الإعلام.

وبلغت موازنة وزارة الإعلام العمانية التي خصصتها الدولة لعام 2020 قبل الدمج بين الوزارات، ما يقارب 9.8 مليون ريال عماني (الريال العماني= 2.60 دولار أمريكي).

وبعد صدور المرسوم السلطاني الذي ينص على دمج الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ومؤسسة عمان للنشر، بلغت موازنتها 41 مليون ريال عماني.

واستند التقرير إلى دراسة تهدف إلى وضع الآليات المناسبة لترجمة أهداف رؤية (عمان 2040) في التوجه نحو استدامة الاستثمار في القطاع الإعلامي، وكذلك التعرف على فرص الاستثمار في صناعة الإعلام بالسلطنة، وطرق استفادة المؤسسات الإعلامية منها مباشرة، وتحديد المصادر التي يمكنها المساهمة في تعزيز وتنوع التمويل المستدام لقطاع الإعلام العماني العام والخاص.

وقررت اللجنة إحالة التقرير إلى مكتب المجلس لمناقشته وإقراره في الجلسات المقبلة، حيث تضمن جملة من النتائج والتوصيات بناء على ما توصلت إليه اللجنة خلال مشاوراتها مع المختصين بشأن أهمية الاستثمار المستدام في القطاع الإعلامي، والفرص المتاحة لتنوع مصادر الدخل والتمويل للمؤسسات الإعلامية بالسلطنة، بالإضافة إلى الحديث عن التحديات التي تواجه المؤسسات الإعلامية في إيجاد بدائل حقيقية للتمويل.

وتضمنت الدراسة الوقوف على التحديات التي يمكن أن تعترض مجال تعزيز وتنوع مصادر التمويل المستدام لقطاع الإعلام العماني العام والخاص

### القطاع الإعلامي العماني بحاجة إلى قيادات إعلامية قادرة على تجاوز التحديات المالية والمهنية وتقديم الحلول المناسبة لها

ومن جانب آخر تطرقوا إلى بعض التحديات الخاصة بجودة العمل الصحفي، ومدى تعاون المؤسسات الحكومية والخاصة بالسلطنة مع المؤسسات الإعلامية، مشيرين إلى أن بيئة العمل الإعلامي أصبحت غير مشجعة وتفكر إلى التحفيز، وقانون المطبوعات والنشر الذي صدر عام 1984 لا يواكب المرحلة التي تعيشها السلطنة الآن ويدعو الصحفيون الحكومة لتوفير الدعم المادي والتقني لتقوم المؤسسات بمهامها بالشكل المطلوب والإبداع في إعداد المواد الإعلامية التي تؤثر في المجتمع بشكل إيجابي، إضافة إلى تسهيل القوانين والتشريعات على المشتغلين بمهنة الإعلام.

## مجلة روايات الخيال العلمي «ميتال أورلان» تعود بحلة جديدة

باريس - تعاود مجلة الشرائط المصورة الفرنسية الشهيرة «ميتال أورلان» التي كانت مخصصة لروايات الخيال العلمي الصدور في سبتمبر المقبل بعد توقف 15 عاما بوتيرة فصلية، بعد تعثر إصدارها عدة مرات. وتتضمن المجلة الشهيرة أعمالا جديدة وأخرى قديمة يعاد نشرها.

ويُطرح العدد الأول من المجلة بجلتها الجديدة في سبتمبر في أكشاك بيع الصحف والمكتبات، ويشترك في إصدارها العشرات من الفنانين، بينهم إنكي بلال، وتقع في 288 صفحة، تخصص 225 منها لقصص قصيرة بنمط الشرائط المصورة، فيما تُنشر مقالات ومقابلات عن موضوع "المستقبل القريب" في الصفحات الستين المتبقية.

وقال مدير تحرير المجلة الصحفي والكاتب فنان بيرنيير، لوكالة فرانس برس إن الحلة الجديدة للمجلة تتميز بأن مضمون كل عدد منها سيتمحور حول موضوع معين، على أن تُنشر في آن واحد قصصا لفنانين جدد وأخرى نشرت في أعدادها القديمة.

وتستهدف المجلة بذلك قراء جدا وفي الوقت نفسه فئة كبار السن الذين كانوا يتابعونها في الماضي. وصدرت «ميتال أورلان» للمرة الأولى عام 1975، لكنها احتجبت عام 1987، ثم أُعيد إطلاقها عام 2002 بصيغة نصف شهرية لم تصمد سوى عامين. وصدر العدد الأخير من المجلة عام 2006.

## عهد رئيسي فجر للصحافة المحافظة وغروب لصحافة الإصلاح

### الصحف الإصلاحية لديها تاريخ طويل من المواجهة مع المتشددين



#### نظرة من بعيد تكفي

وقالت "مراسلون بلا حدود" في بيان "تم استدعاء وتهديد ما لا يقل عن 42 من الصحفيين من قبل استخبارات الحرس الشوري الإيراني قبل الانتخابات الرئاسية".

وأقام رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف دعوى ضد رسام كاريكاتير ومحررين اثنين، وذلك بعد نشر رسم كاريكاتير له في إحدى الصحف المحلية الإصلاحية، رغم أنه يبدو عاديا ويظهر قاليباف وهو يسبح العرق من على جبينه بقطعة قماش.

وفي الأسابيع الأخيرة دعت بعض المؤسسات والشخصيات المعارضة والمنتقدة داخل وخارج إيران في بيانات منفصلة إلى مقاطعة ما يسمى بالانتخابات "الاستعراضية"، ما تسبب في تزايد الضغط على وسائل الإعلام المحلية والأجنبية والصحافيين في إيران. وأشارت "مراسلون بلا حدود" إلى أن الحكومة الإيرانية عرقلت "الإعلام المستقل والحر" بفرض "رقابة شاملة" على وسائل الإعلام واستدعاء وتهديد الصحفيين الذين علقوا على الانتخابات أو بعض المرشحين.

ووصف أحمد علم الهدى إمام صلاة الجمعة في مدينة مشهد شمال شرق البلاد مقاطعة الانتخابات بأنها تعادل "ترك الإسلام"، وقال إن معارضي المشاركة للانتخابات "ليسوا مسلمين".

وتقع إيران في المركز 174 من أصل 180 دولة، وفق مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2021، الذي تعدّه منظمة "مراسلون بلا حدود".

وشيخي صحفي مقرب من معسكر التيار الإصلاحية وكان سابقا مدير مكتب وكالة أنباء "برنا" التابعة لوزارة الشباب والرياضة الحكومية في محافظة كرمانشاه.

وهذه المحاولة لاعتقال صحفي ليست الأولى، إذ تعرض قبلها بأسبوع المصور الصحفي محمد دلکش إلى هجوم عندما كان يستقل سيارة أجرة من طهران متوجها إلى مدينة "رامسر" شمال إيران. وذكر تقارير أن "سائق سيارة الأجرة قام بتغيير مساره من مدينة رامسر شمال إيران باتجاه مدينة ساوه وسط إيران، ولكن دلکش اعترض على ذلك، وقام شخص يجلس في مؤخرة السيارة بضربه وطعنه بسكين".

وأشارت التقارير إلى أن الصحفي بعد إصابته بجروح تم الاستيلاء على معدات تصوير وابل توب وهواتف. ونقلت وكالة أنباء "ركنا" عن مصادر أمنية قولها إن "دلکش تعرض إلى 21 طعنة لكنها سطحية، وجرى تركه على جانب الطريق بمدينة ساوه".

ووقعت منظمة مراسلون بلا حدود "عمليات استدعاء وتهديد لـ42 من الصحفيين الإيرانيين في الفترة التي تسبق إجراء الانتخابات الرئاسية". وأدانست المنظمة الدولية منع السلطات الأمنية التقارير المستقلة عن الانتخابات، والرقابة المفروضة على وسائل الإعلام، والتهديد الذي يتعرض له العاملون في الصحافة، وفق تقرير نشره موقع إذاعة "فردا" التابع للمعارضة الإيرانية.

سلعة غربية فاخرة، بل هي حاجتهم الماسة إلى ظروف معيشية أفضل ومسكن أفضل والمزيد من الخبز".

وأضاف أن الضغوط على الصحافة الإصلاحية تزايدت مؤخرا، حيث تم استهداف الصحفيين خصوصا المقربين من معسكر التيار الإصلاحية بالتزامن مع قرب الانتخابات الرئاسية التي جرت في 18 من يونيو الجاري.

### 42 صحافيا إيرانيا تعرضوا إلى التهديد والمقاضاة في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية

وتعرض صحفي إيراني مقرب من التيار الإصلاحية لمحاولة اغتيال غربي طهران الأربعاء الماضي، ليكون الثاني الذي يتعرض لمحاولة قتل خلال أقل من أسبوع.

وقالت وكالة أنباء "ركنا" المحلية الإيرانية الأربعاء الماضي إن الصحفي الإيراني البارز ومدير تحرير موقع "قلم" الإخباري حسام الدين شيخي تعرض لمحاولة اغتيال.

وأضافت أن "مجهولين اقتحموا منزل مدير تحرير موقع قلم نيوز حسام الدين شيخي في محافظة كرمانشاه غرب إيران وقاموا بطعنه عدة طعنات"، مشيرة إلى أن "المهاجمين لدنوا بالفرار بعد اقتحام المنزل".

بدأ التضييق المكثف على الصحفيين قبل الانتخابات الرئاسية الإيرانية، ومع وصول المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي إلى سدة الرئاسة، فإن عهده يبني بتزايد التهديدات وكتم الأصوات الإصلاحية، وقطعية تامة مع فترة شهدت فيها إيران انفتاحا جزئيا لحرية الصحافة خلال فترة حكم محمد خاتمي عام 1997.

طهران - احتفت الصحف الإيرانية المحافظة بانتخاب المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي رئيسا للبلاد، ورات صحيفة "رسالت" أن هذا الفوز يؤذن بـ"بزوغ فجر جديد"، في حين أن الصحف الإصلاحية لا تشاطرها هذا التفاؤل خصوصا أن لديها تاريخ طويل من المواجهة مع المحافظين المتشددين.

ولم يعول الصحفيون في إيران كثيرا على الرئيس السابق حسن روحاني، الذي أطلق وعودا رنانة بحرية الصحافة، دون أن يكون قادرا على تنفيذ أي منها، وانتقد في الكثير من المرات نهج المحافظين بالتضييق على حرية التعبير واعتقال الإعلاميين وتخفيفهم من خلال استخدام "الحرس الثوري".

لكن هذه الانتقادات من المستبعد جدا أن تصدر عن رئيسي، وإذا كان روحاني قد بقي عاجزا عن اتخاذ إجراءات للدفاع عن الصحافة، فإن رئيسي قد يتخذ نهجا يتماشى مع المتشددين في كتم أي أصوات منتقدة.

ويرجح متابعون أن عهد رئيسي سيمثل قطيعة تامة مع فترة شهدت فيها إيران انفتاحا جزئيا لحرية الصحافة بعد انتخاب الرئيس الإيراني محمد خاتمي عام 1997، حين تحوالت الصحف إلى منتدى لتحدي الهيمنة التي يتمتع بها المحافظون وللمطالبة بإجراء تغييرات، وكان بإمكان الصحف تشكيل الرأي العام. ومنذ حكم خاتمي، أوقف المتشددون مرارا محاولات الإصلاح ويشك السياسيون الأصغر سنا في أن المحافظين في الحرس الثوري والقضاء سيسمحون بالمزيد من الإصلاح خصوصا في مجال الحريات العامة والصحافة.

وقال مهدي محموديان، وهو ناشط سياسي (44 عاما) أمضى أكثر من 10 سنوات في السجن بسبب انتمائه المناهضة للنظام "إنه بينما ساعدت الأجيال السابقة من الإصلاحيين في إقامة دولة دنيبة ولديها مصالح تجارية كبيرة، فإن هذا الجيل مختلف. ويسعى الجيل الثاني والثالث إلى المزيد من التغييرات الهيكلية وأقل تعلقا بايديولوجيات الجمهورية الإسلامية".

وأضاف محموديان "يجب أن نجد سبلا لإقناع الناس بأن الحرية ليست

## الإدارة الذاتية شمال سوريا تلغي الترخيص لقناة كردية بحجة التحريض

وقال السياسي الكردي وعضو المجلس الوطني السوري السابق المعارض، عبدالباسط سيدا إن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا تقمع حرية التعبير.

ونشر سيدا على حسابه في موقع تويتر تغريدة قال فيها "القمع المستمر لحرية التعبير والنشر من قبل سلطات (الإدارة الذاتية - إدارة بي.إي.دي) الأمنية، وأخر الممارسات في هذا المجال إغلاق مكتب كردستان 24، يؤكد أن كلمة الديمقراطية في قاموس هذه الإدارة هي مجرد أداة من بين أدوات "عدة الشغل".

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تحظر فيها الإدارة الذاتية عمل قنوات ووسائل إعلام، فقد سبق وأن سحبت مرات عدة منذ عام 2015 تراخيص كل من قناة "رووداو" و"آرك" و"أورينت" وغيرها، بحجج مختلفة، إلا أن التضييق الأكبر تلقاه وسائل الإعلام الكردستانية، وفق مراقبين.

وردت الفضائية ببيان قالت فيه إن إلغاء التسجيل جاء "في الوقت الذي دأبت فيه المؤسسة من خلال مكاتبتها ومراسليها وفرقها الصحافية على نقل صوت ذلك الجزء من كردستان إلى العالم، وتعاطيها مع الأحداث والمستجدات بحياد ومهنية، ولم تنتهك قواعد وقوانين العمل الصحفي مطلقاً".

وأضاف البيان أن إغلاق المكتب يمثل انتهاكا لحرية الإعلام والعمل الإعلامي وحقوق الإنسان، وهو دليل آخر على عدم إيمان السلطة في غرب كردستان بحرية العمل الإعلامي وقمع الأصوات المختلفة. ودعا البيان منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الإعلامية والمدافعين عن حرية الصحافة وكذلك الاتحاد الدولي للصحافيين، والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ولا سيما التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، إلى الوقوف ضد هذا القرار غير الشرعي، وشدد على ضرورة ممارسة الضغوط على الإدارة الذاتية بغية التراجع عن هذا القرار الذي وصفه بـ"المجحف".

وقالت دائرة الإعلام في الإدارة الذاتية الأحد في بيان "تم إلغاء تسجيل مكتب فضائية كردستان 24 لأنها تنشر خطابا يصنف تحت خانة خطاب الكراهية وتحرض على العنف بين المواطنين".



خطاب القناة لم يعجب الإدارة الذاتية

الحسكة (سوريا) - لغت الإدارة الذاتية لشمال شرقي سوريا، ترخيص فضائية "كردستان 24"، التي تبث من إقليم كردستان العراق، بحجة نشر خطاب الكراهية وتاجيج الفتنة والحض على الاقتتال الكردي - الكردي.